بن غوريون لم يحقق اهداف رحلته بشان القضية الفلسطينية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) — המחיר 20 אגורות — אל־אתיחאד

٤ ايلول ١٩٦٢
٦ ربيع الثاني ١٣٨٢
العدد ٣٣ السنة التاسعة عشرة
5 אילול 5722
4.9.1962
No. 33 Vol. IXX

معريب تقول لجنة الكنيست أقرت مصادرة اراضي الشاغور

الخطر الداهم على الاراضي العربية يفرض تحويل مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب الى تجمع جبار يسهم في وقف نهب الاراضي .. المؤتمر يعقد في مقهى الدلالين في عكا في ١٥ ايلول .. رسائل الى الشخصيات العربية واليهودية .

حيفا — لمكاتب الاتحاد — المصادر القريبة من اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية تقول ان الاعدادات لعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب قد قاربت من نهايتها وقد بدأ توزيع الدعوات لحضور المؤتمر الذي تقرر ان يعقد في مقهى الدلالين في عكا صباح السبت في ١٥ ايلول .

وعلم مراسلنا في حيفا ان السكرتاريا قد وزعت رسائل خاصة على عدد من الشخصيات العربية اعربت فيها عن مدى الخطر الداهم على الاراضي العربية وقالت ، ويبدو هذا الخطر في تصريح ديان الاخير الذي بعث مجدداً مشروع تركيز الاراضي الذي يهدف قبل كل شيء الى نهب الاراضي العربية الباقية .

وقد دعت في هذه الرسائل الى وحدة الصف الكفيلة برد الخطر الداهم الذي يهدد الاراضي العربية والكيان العربي ..

كذلك فهم مراسلنا ان السكرتيريا اعدت رسائل شخصية باللغة العبرية اتبعث بها الى الشخصيات اليهودية تدعوها فيها الى تأييد المؤتمر .. ويضيف مراسلنا ان السكرتيريا اوضحت في هذه الرسائل سياسة الحكومة العنصرية حيال الاراضي العربية وقالت انها تقدر اشد التقدير مظاهر التأييد التي تبديها القوى الدمقراطية اليهودية والمواطنون اليهود على مختلف اتجاهاتهم لنضال الجماهير العربية من اجل المساواة والقضاء على التمييز والاضطهاد القومي .. ولهذا فهي تتوجه الى تلك الشخصيات مطالبة اياها بتأييد المؤتمر لانها عرفت بمواقفها المعادية للاضطهاد القومي والتمييز العنصري بشتى اشكاله ولايمانها بحرصها على التعاون اليهودي العربي في هذه البلاد من اجل مستقبل الشعبين ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

بعد خطر التركيز قرار تأييد مصادرة اراضي الشاغور

ويظهر من التطورات ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الجزائريون يقفون بين المتصارعين لوقف الحرب

النقابات تهدد بالاضراب العام لوقف سفك الدماء

الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة والمباحثات .. الاخلال بالوحدة لا يفيد غير المستعمرين

الجزائر — تحركت الجماهير الشعبية في العاصمة الجزائرية لمنع الحرب الاهلية التي اصبحت تهدد الجزائر حين جرى اطلاق النار في حي القصبة وعلى مشارف الجزائر .. وكان المواطنون ينتقلون بشتى وسائل النقل ليوقفوا اطلاق النار .. وكانت الانباء قد نقلت ان اكثر من ٢٠٠٠٠٠ فلاح تجمعوا في منطقة بوغارى التي تبعد الف كيلو متر عن الجزائر ليمنعوا تصادماً بين قوات الولاية الرابعة وقوات الولاية الثالثة .. واضافت الصحف ان آلاف الفلاحين افترشوا الارض ليمنعوا التقاء القوتين واعلنوا انهم سيمنعون سفك الدماء باي ثمن .. ولهذا اجمعت الصحافة الاجنبية مضطرة ، على ان السكان لا يريدون الحرب الاهلية وهم يمنعون اطلاق النار مهما يكن مصدره .. وفي الواقع لم تأت انباء جديدة عن تصادم مسلح بعد الانباء التي نقلت التصادم في حي القصبة .

وفي الوقت ذاته اذاع اتحاد نقابات العمال الجزائريين نداء اعلن فيه ان العمال لن ينحازوا الى اي من الفريقين ودعا إلى وقف الاتجاه نحو الحرب الاهلية وهدد بالاضراب العام اذا نشب القتال حقاً في الجزائر .

وكان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري قد حذر من الحرب الاهلية التي تخيم على البلاد ودعا الوطنيين إلى منعها وألح على العناصر المختلفة بالتفاوض بغية الوصول الى اتفاق يضمن استقلال الجزائر ويمكن الشعب من الاعراب عن رأيه بحرية . كذلك دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري الى توحيد الصفوف في النضال ضد خطر الاستعمار الحديث ومؤامراته قائلا ان الاستعمار يرغب في تفسيخ صفوف الشعب ليصل الى أهدافه .

واذاع راديو موسكو تعليقاً لمحرر الازفستيا ، جريدة الحكومة السوفياتية ، جاء فيه ان الاخلال بوحدة الجبهة الجزائرية يخدم مصلحة المستعمرين الفرنسيين فهؤلاء لا يسرهم ان تقوم الجزائر المستقلة .. ولهذا فاهم قضية مطروحة على بساط البحث في الجزائر هي إزالة الخلافات القائمة بين العناصر الوطنية بدعوة المجلس النيابي الى الانعقاد واقامة حكومة مستقرة .

واشار المعلق إلى محاولات الولايات المتحدة التدخل في الجزائر لحرفها عن موقف الحياد ومن سياسة عدم الانتساب إلى الاحلاف العدوانية وذكر ان اتفاق فرنسا واللجنة التنفيذية الموقتة بشأن البترول الجزائري يفتح مجال التدخل امام الاستعمار الفرنسي ولهذا استعجلت الحكومة الفرنسية توقيع هذا الاتفاق قبل قيام مجلس نيابي وتأليف حكومة في الجزائر .

هذا وقد عاد بن يوسف بن خده الى المطالبة بعقد مؤتمر عام يشترك فيه اعضاء الحكومة المؤقتة ورجال المكتب السياسي لحقن الدماء والاتفاق على حل لازمة الجزائر بعد ان بدات الاصطدامات فعلا بين انصار قادة الولاية الرابعة وقادة الولاية الثالثة التي تؤيد المكتب السياسي وبن بلا .

ومن جديد اهتمت الصحف الغربية بالموازنة بين القوتين فقالت ان الولاية الرابعة ضعيفة وان قوات الولايات العسكرية التي تؤيد المكتب السياسي هي الاقوى .

وبعض هذه الصحف الامريكية بدأت تصطاد في الماء العكر فنشرت ان قوات الولاية الرابعة مزودة باسلحة سوفياتية وصينية !! ولعلها بذلك رغبت في اساءة العلاقات بين الجزائر الناهضة والاقطار الاشتراكية .. ولكن الواضح ان الاقطار الاشتراكية هي احرص القوى العالمية على تجنيب الجزائر الحرب الاهلية التي يؤجج الاستعمار نارها لتحويل الجزائر الى كونغو جديدة فتقع غنيمة باردة في ايدي المستعمرين .

ويبدو ان المستعمرين لا يألون جهداً في مساعيهم لتثبيت اقدامهم في الجزائر فقد دفعوا اول امس اجيرهم الملك سعود ليدعوا الجامعة العربية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

بن غوريون في فنلندا

رئيس حكومة النرويج لم يودعه في المطار
جريدة دافار تضطر الى .. «التراجع الجنتلماني»

هلسنكي — وصل الى فنلندا رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون وزوجته وابنته ومرافقوه في زيارة رسمية تستغرق ٥ أيام . وقد استقبلهم في المطار رئيس حكومة فنلندا ووزير خارجيتها وبعض الرسميين الاخرين .

وكان بن غوريون قد قدم إلى فنلندا من النرويج . ولاحظ الصحفيون والمراقبون ان رئيس حكومة النرويج لم يأت إلى المطار لتوديع بن غوريون . وفسرت الدوائر الرسمية النرويجية هذا الامر بقولها ان رئيس حكومة النرويج مضطر إلى القاء محاضرة سياسية في مدينة ستافنجر في غربي النرويج ..

ويبدو انه لم يعد في استطاعة جريدة «دافار» (العمالية) تغطية الفشل الذي مني به الرحلة البنغوريونية في الاقطار الاسكندنافية . ولهذا ، وبعد التطبيل والتزمير ، عمدت جريدة «دافار» إلى .. «التراجع الجنتلماني» . فكتبت تقول «ان القضايا التي ستطرح في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة (أي قضية النزاع الاسرائيلي العربي وقضية اللاجئين .) لم تحتل سوى قسط ضئيل جداً في المحادثات السياسية التي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر الصحفيين العالمي يشجب الارهاب بالاردن ويطالب بالحرية للصحفيين والقادة المعتقلين

بودابست — «هزتنا انباء التعذيب التي تعرض لها الصحفيون الدمقراطيون والقادة الوطنيون في الاردن . نشجب بشدة التعذيب الوحشي والاحكام الطويلة الامد التي انزلتها بهم المحاكم العسكرية بدون حق . نطالب باطلاق سراحهم حالاً وباحترام حرية الصحافة والحريات الدمقراطية وبوضع حد نهائي للارهاب السائد في الاردن» .

هذه هي البرقية التي بعث بها الى رئيس منظمة الصحفيين العالمية هيرمن ومحرر البرافدا ساتيكوف واكثر من ١٦٠ صحفياً بارزاً اشتركوا في مؤتمر المنظمة الخامس الذي عقد في بودابست بين ٦ و١٠ آب المنصرم .

وكان المؤتمر قد بعث برسالة إلى الملك حسين استنكر فيها الارهاب الوحشي في الاردن متضامناً مع الصحفي الاردني المعتقل بشير البرغوثي والقائدين الوطنيين محمد لصوي ومحمد ياسر وغيرهم من المعتقلين الوطنيين ومطالباً باطلاق سراحهم وباصدار العفو عن المنفيين . وقال المؤتمر في ختام رسالته ، نطالب بوقف جميع الاجراءات التي تخرق حرية الصحافة وباحترام حقوق الانسان وبالحرية لزملائنا .

كذلك بعث اتحاد الصحفيين الافريقيين برسائل إلى الملك حسين ورئيس الوزراء وصفي التل ورئيس البرلمان الاردني اعرب فيها عن اسفه لاعتقال الصحفيين الدمقراطيين والقادة الوطنيين العاملين في النضال من أجل الحرية قائلا ، ان الحريات الدمقراطية ضرورية للنضال ضد الاستعمار القديم والحديث ولتحقيق أماني الشعب وسلام العالم .

وطالب الاتحاد في نهاية رسالته بالعفو عن المعتقلين والمناضلين من أجل التحرر هذا وقد قرر مؤتمر الصحفيين العالمي الخامس ، عدا شجب تعذيب الصحفيين الدمقراطيين في عدد من الاقطار ، دعوة الصحفيين إلى مراعاة الامانة والصدق في تصوير أماني الشعوب في التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والحرية والسلام .

وقرر ان على الصحفي الدمقراطي اينما وجد ان يناضل دون هوادة من اجل السلام الدائم ونزع السلاح وأن يؤيد كفاح الشعوب المكبوتة والدول المستقلة حديثاً .

التلخيص النهائي للحملة المالية يؤجل حتى ٧ ايلول

تل ابيب — نزولا على طلب مناطق الحزب وفروعه قررت سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأجيل تلخيص الحملة المالية حتى يوم الجمعة في ٧—٩ وذلك حتى تستطيع كل المناطق والفروع ان تتخطى اهدافها وتزيد عليها كثيراً

من سكرتيرية منطقة الناصرة

الناصرة — وتتوجه سكرتيرية منطقة الناصرة الى كل القطاعات والفروع في المنطقة ان تأخذ علماً بهذا التأجيل حتى تواصل الجمع للحملة المالية فلا يبقى فرع الا ويحقق هدفه ويتخطاه . وتستطيع القطاعات والفروع في منطقة الناصرة ان ترسل ما يتجمع لديها من اموال الى سكرتيرية المنطقة حتى ظهر الخميس القادم ٦ ايلول.

حياة جيزنغا في خطر

موسكو — اذاع راديو موسكو انباء قلق الرأي العام العالمي على حياة انطوان جيزنغا الذي تعتقله حكومة الكونغو بدون محاكمة ..

وقال المذيع ان اللجنة الاسيوية الافريقية في العراق طالبت باطلاق سراحه بعد ان حذرت من المصير المشابه لمصير البطل لومومبا الذي ينتظره .

واضاف ان جريدة التريبون الميلانية حذرت من المخطط المعد للقضاء على جيزنغا وقالت انه نفس المخطط الذي أعد قبل مصرع البطل لومومبا . والمفروض ان يتم اثناء محاولة الهرب المزعومة !! وطالبت الصحيفة الامم المتحدة بالعمل على انقاذ حياته .

كذلك تبدي الاوساط الاجتماعية في المانيا الدمقراطية قلقها على حياة جيزنغا قائد حركة التحرر الوطني في الكونغو وتطالب بانقاذه .

من صالح الشعب الكونغوي قطع دابر هذه المؤامرة الاستعمارية وانقاذ حياة البطل الوطني جيزنغا .



المواطنون العرب يحيون ذكرى مرور سنة على مقتل الشباب العرب الثلاثة من حيفا على الحدود

حيفا — لمراسلنا الخاص — في الساعة ٩ من صباح يوم السبت الماضي جرى في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا قداس وجناز السنة عن ارواح الشبان العرب الثلاثة من حيفا : جورج شاما ، جريس بدين ، ريمون مارون الذين قتلوا على الحدود الاسرائيلية في السنة الماضية .

واشترك في القداس والجناز عدد كبير من المواطنين العرب

وقبل القداس والجناز سار مئات المواطنين في مسيرة من بيوت اهل الضحايا اخترقت شارع الخوري حتى وصلت الى الكنيسة وكانت تتقدمها مفرزة من الكشافة تحمل صور الضحايا الثلاثة .

وبعد الانتهاء من القداس والجناز احتشد المشتركون في هذه الذكرى الاليمة في ساحة الكنيسة حيث استمعوا الى كلمة تأبين الشهداء القاها عصام العباسي

ومما قاله الشاعر العباسي :

وان لم ينجح المحامون الدمقراطيون ولجنة حيفا في الكشف عن الايدي المجرمة التي اقترفت جريمة قتل الشبان العرب الثلاثة الا ان السياسة التي ارتكبت هذه الجريمة قائمة وظاهرة للعيان، ونحن في هذه الذكرى، ذكرى ضحايانا الاعزاء نشدد العزم على النضال ضد هذه السياسة .

وقال ايضاً :

هنالك من اصحاب النفوس الصفراء والضمائر الضعيفة الذين لم ييأسوا من العمل على تفرقة المواطنين العرب على اساس مسيحي ومسلم . ولكننا نقولها مدوية: اننا ابناء شعب واحد ، يضطهدنا مضطهد واحد وجوابنا هو : الوحدة ونبذ التفرقة ورص الصفوف في نضالنا من اجل ان لا تتكرر هذه المآسي لشبابنا ومن اجل ان نعيش احراراً موفوري الكرامة في وطننا

هذا وقد زارت جماهير المواطنين بيوت الضحايا وقدمت التعازي لاهاليهم

اقرأ في عدد الجمعة القادم

- الدورة القادمة للامم المتحدة والقضية الفلسطينية
  توفيق طوبي
- اليوم الكبير في هلسنكي
  اميل توما
- حديث الجمعة
  محمود درويش
- الملك لله (قصة)
  محمد دكروب
- فيتنام تحتفل بعيدها السابع عشر
- ومواد فكرية وثقافية اخرى

جريدة الحياة البيروتية تقول :

أمريكا عرضت وساطتها لاعادة الوحدة بين مصر وسوريا

بيروت — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة الحياة اللبنانية في عددها ٦٢/٨/٢ نبأ لمراسلها الخاص في نيويورك توجت فيه صفحتها الاولى مفاده ان : «الولايات المتحدة سعت للتوفيق بين القاهرة ودمشق من أجل اعادة الوحدة .. وان التعاون القائم بين واشنطن والقاهرة هو مظهر اساسي من مظاهر السياسة الامريكية في الشرق الاوسط» ..

وجاء في هذا النبأ ان : «الاوساط الدبلوماسية العربية في واشنطن تتحدث عن مسعى امريكي جرى في الشهر الماضي التوفيق بين القاهرة ودمشق .. وتقول هذه الرواية ان السفير الامريكي في دمشق قابل الرئيس القدسي وأبلغه ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بدور الوسيط بين مصر وسوريا من أجل اعادة الوحدة أو إقامة اتحاد أو ما شابه ذلك من العلاقات الوثيقة . وقال السفير ان حكومته تنظر بعين الارتياح إلى كل تحسن يقع في العلاقات بين البلدين وتضع نفسها تحت تصرفهما لتسهيل الوصول إلى هذه الغاية .

وقد أجاب الرئيس القدسي — (حسب هذه الرواية — كما كتبت الحياة) بان الموضوع ليس في يد الحكومة بل يقرره الشعب . فحين اختار الشعب السوري الوحدة أيد اختياره باستفتاء . ولما وقع الانفصال أيد الشعب السوري الوضع الجديد في الانتخابات . وعلى هذا فان الحكومة السورية لا تستطيع ان تباشر أية خطوة في موضوع الوحدة او الاتحاد إذا لم يؤيد الشعب مثل هذه الرغبة — الامر الذي لم يحن وقته بعد . ثم قال القدسي ان الحكومة السورية راغبة في إقامة علاقات طيبة مع مصر ولكن الجانب الاخر هو الذي يرفض اية تسوية إلا بشروطه . وتقول الاوساط الدبلوماسية التي نقلت هذه الرواية «ان السعي المشار إليه وقف عند ذلك الحد وانتهى أمره» .

وتضيف الحياة لمراسلها «ان المراقبين في واشنطن يعتقدون ان الحكومة الامريكية تتابع اهتمامها الشديد بشؤون الشرق الاوسط وتسعى للوصول الى وضع مستقر معين . والتعاون القائم بين واشنطن والقاهرة هو مظهر اساسي من مظاهر هذه السياسة» .

هذا كان النص الكامل لما نشرته جريدة الحياة لمراسلها في نيويورك اوردته لاطلاع قرائنا عليه . ولكن السؤال يسأل ، أية وحدة عربية هذه تلك التي اصبحت امريكا الاستعمارية تتوسط من أجل إقامتها ؟

لقد مرت البلاد العربية على «أيام ترالي» قبل سنوات عدة أقامت فيها بريطانيا الجامعة العربية من أجل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية فهل تجتاز البلدان العربية اليوم «أيام ترالي» من نوع جديد تحمل فيها امريكا راية «القومية العربية» .. و«الوحدة العربية» ؟!

حكايات

أحد الاهداف الرئيسية التي توخاها رئيس الحكومة، السيد دافيد بن غوريون، من رحلته الى الاقطار الاسكندنافية، هو ان يقوم قادة هذه الاقطار .. بتنظيف اوساخ سياسته من ميدان العلاقات الاسرائيلية ـ العربية.

فهذه الاوساخ متراكمة منذ اكثر من ١٤ سنة ـ اوساخ مناصبة الشعوب العربية العداء .. وقاذورات التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ونفايات حرمان اللاجئين العرب من ممارسة حقهم في اختيار العودة الى الوطن.

وحتى الان تحدث السيد بن غوريون عن هذه المهمة (وعن غيرها من المهمات بالطبع!) مع القادة الرسميين في السويد وفي النرويج. وسيتحدث عنها مع قادة فنلندا التي يزورها في هذه الايام.

ومهما تتنوع الفرق العازفة انغام «نجاح» رحلة بن غوريون في هذا المضمار فالامر الذي يبدو واضحاً جلياً هو ان زعماء السويد والنرويج قد احاطوا رئيس الحكومة بن غوريون علما، بلغة دبلوماسية، بانهم لا يريدون القيام بهذه .. المهمة.

فرئيس حكومة السويد، كما تقول الصحف هنا، قد .. «استمع الى حديث بن غوريون وسأل عدة اسئلة ثم قال .. سنبحث».

ورئيس حكومة النرويج رد على سؤال يتعلق بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية (وهو ما تزمع اسرائيل تقديمه في الامم المتحدة). فقال: «يبدو لي ان المفاوضات المباشرة لن تجري بقرار من الامم المتحدة».

ووزير خارجية النرويج اعلن: «من السابق لاوانه القول فيما اذا كانت هناك امكانيات بان تغير النرويج موقفها من اقتراح المفاوضات المباشرة في الامم المتحدة (والنرويج امتنعت عن التصويت على هذا الاقتراح)».

حتى الان لا احد من قادة هذه الدول وافق على تكنيس قاذورات السياسة البنغوريونية.

وما سيلقاه بن غوريون في فنلندا لن يختلف عن ذلك ..

فسياسة هذه الدول الثلاث تقوم على اسس مغايرة للاسس التي تقوم عليها سياسة بن غوريون المفلسة.

كل الدلائل تشير، حتى الان، الى ان رحلة بن غوريون مثل سياسته، فاشلة.

محمد خاص

حول اجتماع الجامعة العربية الاخير

الخطر الحقيقي يهدد التضامن العربي

بقلم اميل توما

طبيعة الازمة

تهديد الجمهورية العربية المتحدة بالانسحاب من الجامعة العربية يثير السؤال الطبيعي، ماذا ستكون عواقب هذا الاجراء؟

وقد يبدو للوهلة الاولى ان هذا التهديد خلق ازمة خطيرة في تلك المنظمة العربية التي بلغت من العمر اكثر من ١٧ سنة (١)..

ولكن الواقع ان الجامعة العربية منذ ان ولدت لم تكن اكثر من رمز للتضامن العربي وهي لم تنجح في تحقيق اهدافها التي وردت في ميثاقها واهمها التعاون على صيانة استقلال الاقطار العربية وسيادتها وتحقيق العمل المشترك في ميادين الاقتصاد والمواصلات والثقافة ..

وفي البداية عاد سبب عجزها الى ان الحكومات العربية كانت موالية للاستعمار البريطاني وتخدم اغراضه في العالم العربي. وأما فيما بعد فقد تحولت الجامعة العربية الى مسرح يتصارع عليه وكلاء الاستعماريين البريطاني والامريكي وحين انطلقت موجة الكفاح الوطني الاخيرة عام ١٩٥٤-١٩٥٨، هذه الموجة التي قضت على مواقع الاستعمار الجوهرية في مصر وسوريا والعراق والى حد ما في لبنان، كانت الشعوب العربية، لا الجامعة العربية، هي التي تتحرك وتجسد التضامن العربي النضالي .. وسبب ذلك ان في الجامعة العربية كانت حكومات موالية للاستعمار

ففي ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٥، مثلا، عقدت الجامعة العربية جلسة فوق العادة على مستوى رؤساء الدول لبحث توقيع العراق المعاهدة العسكرية مع تركيا التي كانت الخطوة الاولى نحو توقيع حلف بغداد الاستعماري .. وهددت مصر بالانسحاب من ميثاق الدفاع العربي اذا لم تلغ حكومة نوري السعيد اتفاقها مع تركيا، ولكن بعض الدول العربية في الجامعة اتخذت موقفاً مهادناً وبررت اجراء حكومة السعيد وهكذا انتهى اجتماع الجامعة الى لا شيء.

.. الا ان الشعوب العربية تظاهرت تضامناً مع الشعب العربي في العراق الذي كان يناضل ضد تلك المعاهدة واستمر يكافح حكومته الموالية للاستعمار التي حولت بلاده الى سجن كبير وكبلتها بحلف بغداد ..

والانسحاب من الجامعة العربية ليس أمراً جديداً .. ففي ١١ تشرين الاول عام ١٩٥٨ انسحبت تونس من الجامعة العربية بعد ان اتهمت الجمهورية العربية المتحدة بالسيطرة على الجامعة .. ومنذ اكثر من عام والعراق تقاطع الجامعة العربية لان مجلسها قبل الكويت التي تطالب بها العراق، في عضوية الجامعة ..

اما الازمات التي عصفت بالجامعة العربية منذ قيامها فكثيرة واذا كانت الجامعة قد بقيت قائمة فذلك يعود الى انها رمز التضامن العربي وفي اطارها تجري المحاولات لتنسيق التعاون العربي في شتى الميادين بين وقت وآخر ..

وحيال هذا لا يمكن القول ان الازمة الخطيرة تصيب الجامعة العربية، المنظمة التي برهنت على عجزها بسبب بنائها وطبيعتها .. فالحقيقة ان الازمة الخطيرة تكمن في العلاقات العربية المتدهورة التي نسفت التضامن العربي.

ماهية التضامن العربي

ليس هناك من ينكر ان الشعوب العربية ترغب في تحقيق الوحدة العربية حين تكتمل الشروط الموضوعية والذاتية لذلك .. ولكن لن يختلف اثنان حول أولوية التضامن العربي .. فاذا كانت الوحدة العربية هدفاً بعيداً الى حد ما يجب ان تتوفر له الشروط المواتية، فالتضامن العربي ضرورة آنية تطلبها ظروف الاقطار العربية كلها.

إن الاقطار العربية متفاوتة في تطورها، بينها أقطار لا تزال في قبضة الاستعمار وبينها اقطار تحررت من الاستعمار .. ولكن حتى تلك الاقطار التي تحررت من الاستعمار مثل مصر وسوريا والعراق لم تتخلص من خطر الاستعمار فالاستعمار الجديد يتهددها ويعمل جاداً ليتسرب إليها..

ولهذا فعلى الرغم من تفاوت الاقطار العربية في شتى الميادين هناك خطر مشترك يتهددها .. وهذا الخطر هو الاستعمار باشكاله المختلفة ..

ولذلك تحتاج هذه الاقطار إلى التضامن العربي الوطيد .. وتحتاج إلى تنميته إلى أبعد الحدود ..

وقد برهنت الاحداث على اهمية التضامن العربي في معارك الشعوب العربية من أجل التحرر والتطور ..

فالتضامن العربي كان عاملا حاسما في دحر العدوان الثلاثي على مصر وفي تحقيق الانجازات الوطنية فيما بعد .. وكان عاملا حاسما في إحباط المؤامرات الاستعمارية على سوريا في عام ١٩٥٧ .. وكان عاملا حاسما في صيانة ثورة ١٤ تموز التي أنقذت العراق من حلف بغداد .. وكان عاملا حاسما في انتصار الجزائر في حربها الضروس مع الاستعمار ..

والواقع ما من معركة عربية لم يقم التضامن العربي بدور فعال في كسبها

ولذلك يحق لنا أن نقول، إن من ينسف التضامن العربي أو يضعفه انما يتلاقى مع الاستعمار .. فالاستعمار وأعوانه ينجحون في الوصول الى اهدافهم في ظروف فقدان التضامن العربي .. والتضامن العربي لا قيمة له إذا لم يكن تضامناً معاديا للاستعمار ـ الخطر الذي يتهدد الاقطار العربية المتحررة وربض في الاقطار العربية غير المتحررة ..

وبديهي ان التضامن العربي الماضي للاستعمار لم يكن على مستوى الحكومات بل كان عاملا ديناميا خلقته الشعوب العربية .. ولكن من الواضح كذلك ان حكومات الاقطار العربية المتحررة تستطيع ان تدعمه وتكون قواعد ينطلق منها هذا التضامن النضالي

وهكذا كان التضامن العربي هائلا وقت العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .. فآنذاك كانت حكومتا سوريا والاردن متضامنتين مع حكومة مصر وتسألان على تطوير التضامن العربي ..

وفي الواقع كانت تلك الفترة فترة صعود هائل في حركة التحرر الوطني وكان التضامن العربي جباراً يفرض نفسه على الحكام الموالين للاستعمار .. حتى حكومات السعيد وسعود وشمعون لم تكن تتجرأ على الوقوف إلى جانب الاستعمار علناً، وكانت، علناً على الاقل تؤيد مصر في كفاحها ..

كذلك قد يذكر الكثيرون المؤامرة الاستعمارية على سوريا عام ١٩٥٧ .. آنذاك اشاع الاستعمار الامريكي ان سوريا تحولت الى «قاعدة شيوعية» واعلن وزير الخارجية الامريكي آنذاك، دالس، ان الاقطار العربية، العراق والعربية السعودية ولبنان والاردن تشعر بالخطر على اعتبار ان سوريا تشكل خطراً على كيانها واستقلالها

وكانت الانباء توحي بان الجيش العراقي ينوي التدخل في سوريا «للقضاء على الخطر» .. وانطلق التضامن العربي مع سوريا يجرف المؤامرة الى الى الهاوية ولم يجرأ اي من حكام تلك الاقطار العربية على التماثل مع تصريح دالس .. واضطر حكام العراق الى التنصل من ذلك التصريح الاسود.

وفي عام ١٩٥٨ في جو تصاعد حركة التحرر العربية .. وفي ظروف فعالية التضامن العربي المعادي للاستعمار اضطر الملك سعود، بعد انكشاف مؤامرته على عبد الناصر، إلى التنازل من صلاحياته إلى أخيه فيصل الذي كان يناور في تلك الظروف متظاهراً بالسير في طريق معاداة الاستعمار والتضامن مع حركة التحرر العربية.

ماذا أصاب التضامن

دراسة التطورات العربية في السنوات الاخيرة تثبت ان حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعية في أوائل ١٩٥٩ آذنت بتدهور التضامن العربي ..

فهذه الحملة ضربت في الصميم الجبهات الشعبية الوطنية التي كانت قائمة في مختلف الاقطار العربية ونسفت صفوفها مما أدى إلى اضعاف وحدة عمل القوى الوطنية محلياً وعلى النطاق العربي والاضرار بالتضامن العربي ضرراً كبيراً ..

وخطورة هذه الحملة كانت في مصدرها .. فهي صدرت عن مصالح البرجوازية الكبيرة التي لم تكن ترغب في تلبية مطالب العمال والفلاحين ولهذا كانت تريد ان تقضي على قوة العمال والفلاحين الطليعية وتشتت حزبهم الشيوعي قائد نضالهم .. وهي صدرت عن رغبة هذه البرجوازية الكبيرة في مهادنة الاستعمار على اعتبار ان المعركة معه انتهت .. وان الخطر عليها يكمن في الشيوعية العالمية او «الاستعمار الاحمر» على حد تعبير دعاتها.

وهذا التحول في سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة لازم رغبة البرجوازية الكبيرة في مصر في استخدام شعار الوحدة لتحقيق أغراضها الطبقية الضيقة التي تجسدت في اتجاهها نحو وحدة دكتاتورية تفتقد إلى الشرطين الضروريين لكل تضامن عربي أو وحدة عربية، تشديد النضال ضد الاستعمار وإشاعة الدمقراطية إلى أبعد حد ..

وكان من الطبيعي ان يكون من وسائل تنفيذ هذه السياسة التدخل في شؤون الاقطار العربية والمتحررة فيها على وجه التحديد..

ولهذا ادت هذه السياسة إلى نسف التعاون الذي كان ينمو نمواً طيباً بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية التي قامت بعد ثورة ١٤ تموز ..

إن نسف التضامن والتعاون بين هاتين الجمهوريتين خلال عام ١٩٥٩ .. والتآمر على النظام الدمقراطي في العراق حتى إلى حد تأييد مؤامرة الشواف الرجعية .. والتهويش بخطر الشيوعية في العراق .. كل هذا ضرب التضامن العربي ضربة قوية وكان بمثابة نقطة تحول عن خط الكفاح الوطني المثابر الذي حمل إلى العالم العربي انتصارات رائعة ..

وكان غريباً في تلك الايام ان يقوم قادة الجمهورية العربية المتحدة بحملة على العراق الدمقراطي المتحرر وان يلازم ذلك تعاون مع المَلِكَين سعود وحسين اجيري الاستعمار الامريكي والبريطاني في العالم العربي ..

وتلك السياسة المهادنة للاستعمار والمعادية للدمقراطية هي التي ادت مع غيرها من العوامل إلى فصم الوحدة بين مصر وسوريا في ايلول عام ١٩٦١.

وفي الجو القاتم الذي خلقته الحملة على الشيوعية وسياسة التهادن مع الاستعمار نجحت البرجوازية في العراق في ضرب القوى الدمقراطية وتوطدت مواقع أعوان الاستعمار في الاقطار العربية غير المتحررة ولم تعد معارك التحرر في عُمان والجنوب العربي تحتل الصدارة في الميدان العربي العام ..

لماذا غير قادة المتحدة نهجهم

في الايام الاولى التي تلت حل الوحدة اعترف عبد الناصر وقادة المتحدة باخطائهم في مهادنة الرجعية واعلنوا انهم يقبلون بالتطور الذي ادى إلى تجدد الكيان السوري المتحرر .. بل ان عبد الناصر أعلن انه أمر ممثلي المتحدة في الجامعة العربية والامم المتحدة بعدم معارضة انتساب سوريا إلى المنظمتين

وحين اعلن رئيس الوزراء السوري بشير العظمة مخطط حكومته لتحقيق الوحدة القائم على الاتحاد الفيدرالي والدمقراطية أسرعت الاهرام إلى القول ان الوحدة بين مصر وسوريا كانت استباقاً للحوادث وان الاتحاد الفيدرالي هو الشكل الملائم للوحدة ..

ولكن سرعان ما تغير هذا الخط .. وعاد قادة المتحدة عن الرضوخ إلى الحقائق القائمة وبدأوا يسمون سوريا من جديد «الاقليم السوري» ..

ورافق هذا التطور تآمر على سوريا ـ اتخذ شكل قنابل ومظاهرات ودعاية وتحريض ـ لاعادتها الى الوحدة مع مصر.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان هذا الامر رافقه تزايد إقبال قادة الجمهورية العربية على القروض الامريكية .. وإمعانهم في سياسة مهادنة الاستعمار

وكان غريباً أن تكون سوريا المتحررة هدف تآمر قادة الجمهورية المتحدة الذين أقاموا علاقات طيبة مع شيخ الكويت الذي ربط قطره بمعاهدة خانعة مع بريطانيا .. وأهملوا تأييد الكفاح العربي في الجزائر وعُمان والجنوب العربي. ومالوا نحو قبول مخطط كنيدي «لحل» قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا يجردهم من حقهم في العودة إلى وطنهم ويقوي مراكز الاستعمار في الشرق العربي ..

ولكن الغرابة لا تدوم اذا ادركنا أن منطق التهادن مع الاستعمار يؤدي إلى هذه السياسة ..

وهذه السياسة كما نرى تؤدي إلى نسف التضامن العربي، العامل الهام في رد خطر الاستعمار .. وإلى توطيد مراكز أعوان الاستعمار .. وإلى تصدر هؤلاء الاعوان المسرح العربي كما يحاول المَلِكان الاجيران سعود وحسين تصدره ببيانهما المشترك حول قيادتهما المشتركة، وتصميمهما، على استرداد فلسطين ..

طريق الخروج من الأزمة

لا جدال إذن في ان الشعوب العربية ناقمة على هذا الوضع الذي أدى بالتضامن العربي المعادي للاستعمار إلى هذا التدهور. ولا جدال في انها تتفهم أسباب هذا التدهور الخطير .. وتدرك ان السبيل إلى بناء التضامن العربي يكمن في تشديد النضال ضد الاستعمار القديم والجديد .. الاستعمار الذي يكبل بقواعده .. والاستعمار الذي يكبل بقروضه ..

ونجاح الشعوب العربية في تحويل حكامها عن سياسة التهادن مع الاستعمار وفي الاطاحة بحكامها أعوان الاستعمار هو الذي سيخلق التضامن العربي الفعال

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

---

(١) تأسست الجامعة العربية في ٢٢ آذار ١٩٤٥ وتألفت من الدول «المستقلة» آنذاك، مصر، سوريا، العراق، لبنان، شرق الاردن، العربية السعودية واليمن.

التعاون بين الاتحاد السوفياتي وسوريا

موسكو — قالت جريدة «برافدا» ان الفنيين السوفيات يسدون مساعدات جلى لسوريا في تطورها الاقتصادي.

وقد بدأ العمل على نطاق واسع شمال البلاد حيث يجري مد خط حديدي من ميناء اللاذقية على البحر الابيض المتوسط الى القامشلي فيربط شرق سوريا بغربها.

وكانت شركة بلجيكية قد وضعت اصلا الخطط لمد الخط الحديدي من اللاذقية الى حلب غير ان فريقاً سوفياتياً اجرى دارسة على هذا الجزء من الخط وقدم مشروعاً جديداً وافق عليه الجانب السوري.

ومضت جريدة برافدا تقول ان المشروع السوفياتي بالمقارنة مع المشروع البلجيكي يخفض طول الخط من ١١٠ كيلو مترات الى ٩٠ كيلو متراً ويخفض عدد الانفاق من ١١ نفقاً الى خمسة انفاق كما يخفض طولها من تسعة كيلو مترات الى اربعة كيلو مترات ونصف. وهذا مما يساعد على التوفير في النفقات وعلى الشروع بالعمل وفقاً لمشروع افضل.

وأضافت الجريدة السوفياتية ان الخبراء السوفيات يعملون الان في القسم الثاني من الخط بين حلب والقامشلي.

ونقلت برافدا عن لسان السيد عدنان الجراح مدير دائرة الخطوط الحديدية السورية العامة قوله «اننا جد ممتنين للاتحاد السوفياتي للمساعدات التي يقدمها للشعب السوري».

واضافت برافدا ان توفير المياه في الصحراء هو مثل آخر على التعاون السوفياتي ـ السوري كما ان العلماء الجيولوجيين السوفيات الذين ينقبون عن النفط في سوريا قد أحرزوا نتائج طيبة.

امريكا تمنع انتخاب اسرائيل لمجلس الطيران المدني

بار يهودا: موقف امريكا لم يكن ايجابياً كثيراً !!

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ استمعت الحكومة في جلستها هذا الاسبوع الى الاستعراض الذي قدمه وزير المواصلات بار يهودا، عن الاجتماع العام لمنظمة الطيران المدني الدولي الذي انعقد في روما قبل أيام على مستوى الحكومات.

وكرس الوزير بار يهودا جزءاً غير قليل من استعراضه للنشاط الذي بذله المندوبون الامريكيون في هذا الاجتماع وحالوا به دون انتخاب اسرائيل الى مجلس هذه المنظمة الدولية

وقد اتضح ان اسرائيل قد بذلت مجهوداً كبيراً لكي تنتخب في هذه المرة، عضوا في مجلس المنظمة. وعقد الوفد الاسرائيلي اجتماعات مع عدد من الوفود المشتركة في الاجتماع. ولكن الوفد الامريكي لم يقتصر على انه اعلن عدم تأييده طلب اسرائيل وانما عمل ايضاً لدى بعض الوفود لاحباط الطلب الاسرائيلي. وفي اعقاب امريكا سارت وفود دول اوروبا الغربية.

وعند التصويت احرزت اسرائيل ٣٥ صوتا بينما عدد الاصوات المطلوب هو ٥١ بالمئة من عدد المشتركين في التصويت (٩٠ عضواً). وبين الذين أيدوا طلب اسرائيل كتلة الدول الافريقية (التي كانت مستعمرات فرنسية) المعروفة بـ«كتلة برازفيل».

وأثار موقف امريكا هذا سخط حتى الاوساط المعروفة بولائها لواشنطن. ويبدو ان وزير المواصلات بار يهودا (من احدوت هعبودا) قد اراد التخفيف من وقع هذا الامر، فقال ان «الانباء الزاعمة بان الامريكيين قد قاوموا بشكل فعال، انتخاب اسرائيل الى مجلس المنظمة هي .. انباء مبالغ فيها. ولكن الانطباع العام هو ان موقف الوفد الامريكي ليس ايجابياً كثيراً» !!

ان هذه «اللغة الدبلوماسية» تعيد الى الاذهان المثل المعروف، «يبصقون في وجوهكم فيقولون هذا مطر».

«قصائد خشبية»

صدر في بيروت ديوان شعر بعنوان «قصائد خشبية» ..

وعلى الاثر كتب الصحفي اللبناني عبده هذا التعقيب:

كان الزهاوي يقول:

«سئمت كل قديم … رأيته في حياتي
ان كان عندك شيء … من الجديد فهات»

ولكن الجديد الذي دعا إليه الزهاوي وطالب به هو، طبعاً، غير هذا الجديد الذي يطالعنا به جيل آخر زمان خصوصاً في الشعر.

كنت اقلب امس مجموعة الشعر الجاهلي، فوقع نظري على بيت لابي صخر الهذلي يخاطب فيه حبيبته، قال:

«تكاد يدي تندى اذا ما لمستها
وينبت في اطرافها الورق النضر»

وقفت أمام هذا البيت اتأمل باي صدق، واي عمق، واي اناقة، وبكلمة واحدة باي فن كان البدوي ساكن الخيام وعشير الشاة والبعير، منذ الفي سنة، يعبر عن الحب .. عن اللمسة التي تتاح ليده .. عن الاحاسيس التي تبعثها هذه اللمسة .. عن الحياة المتجددة في أطراف اصابعه حتى لينبت فيها الورق النضر! واقابل بين هذا التعبير وتعابير شعراء آخر زمان أصحاب قصائد التنك والخشب والباطون.

انا على دين الزهاوي من دعاة الجديد. ولكن شرط أن يكون هذا الجديد من معدن الذهب الذي صاغ منه ابو صخر الهذلي بيته القديم الذي يتجدد بريقه كل يوم ولا تبلى له روعة.

طرائف

«مؤهلات»

منذ ثلاث سنوات كان عمر الممثلة الايطالية هيدي فيسل ١٦ سنة، وكانت تحاول جاهدة الظهور على الشاشة الا ان الحظ كان يتخلى عنها في كل مرة حتى جاء اليوم الذي دخلت فيه مسابقة لاكل المعكرونة وفازت بالجائزة الاولى فتناقلت جميع الصحف الايطالية صورها ولم يمض اسبوعان حتى ظهرت على الشاشة في دور هيلانة ملكة طروادة في فيلم «حصان طروادة الخشبي» الذي يجري تصويره حالياً في روما.

طريقة ناجحة لاجبار الادارة على زيادة الراتب

واشنطن — أوصد احد المذيعين على نفسه باب غرفة المراقبة في محطة اذاعة هنا واخذ يدير احدى الاسطوانات مرة بعد اخرى الى ان وافقت الادارة على زيادة راتبه.

واعلن المذيع لاري جاستيس بواسطة الاذاعة ان الادارة لم تف بوعدها في زيادة راتبه وقال انه سيواصل ادارة الاسطوانة الى ان يحصل على هذه الزيادة.

وقد اتصل المستمعون بالاذاعة وتوجه بعضهم الى محطة الاذاعة ثم جاء البوليس ليرى ما اذا كان هنالك انتهاك للقانون ولكنه لم يكلف باتخاذ اجراءات.

وبعد ساعتين اعلنت ادارة المحطة ان جاستيس منح زيادة «ملموسة» في راتبه.

علامَ يحتجون !!

هانوفر (المانيا الغربية) ـ وجه دعاة العرى الذين يحضرون مؤتمراً لاتحاد العراة الدولي هنا في نهاية الاسبوع الماضي، انتقادات الى حكومتي استراليا وجنوب افريقيا بسبب ما تتخذانه من اجراءات مناهضة لحركتهم.

وقرر المؤتمرون ارسال احتجاج الى الحكومتين يقولون فيه ان الاتحاد يعتبر الحظر المفروض على منظمات العراة في بلديهما «كبتاً لحرية المواطنين الشخصية».

دواء جديد لحب الصبا

قال الدكتور والتر هارولد في تقرير نشر اخيراً في مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان التجارب دلت على امكان استخدام عقار مستخرج من الاستروجين، وهو هرمون انثي، يساعد على تخفيف افرازات الغدد الدهنية في الجلد، وبالتالي على تخفيف حب الصبا

والعقار الجديد، حسب قول الدكتور هارولد، يخفف نشاط الغدد الدهنية. وقد اجريت تجاربه الاولية على ١٠٧ شابا وعشر شابات لمدة اشهر وكانت النتائج ان ثلاثة لم يستجيبوا مطلقاً للعلاج بينما ظهرت على الاكثرية بوادر تحسن.

روح الايام

معادلات جبرية !

في أول آب الماضي شهد ريتشارد موريسون أمام لجنة الفضاء التابعة لمجلس النواب الامريكي فقال :

ان الولايات المتحدة أضاعت وقتاً في سباق الفضاء وخسرت شيئاً من سمعتها و ١٨ مليون دولار بسبب نقص «علامة وصل» في معادلة جبرية ..

وكان هذا الخطأ قد أدى الى تدمير الصاروخ الموجه الى كوكب الزهرة مع أجهزته العلمية في ٢٢ تموز الماضي حين دمر الصاروخ بعد دقائق من اطلاقه من كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا لانه حاد عن طريقه .

وقال المذكور وهو مدير الاطلاق التابع للدائرة الوطنية لشؤون الطيران والفضاء ان «علامة الوصل» الناقصة لم تكتشف في الثلاثماية تجربة للمعادلة الجبرية التي أجريت لها قبل استخدامها لتوجيه الصاروخ ..

ولا ندري اي علامة جبرية سيكتشف الامريكيون نقصها لتفسير انحراف الصاروخ الذي أطلقوه نحو الزهرة في ٢٧ آب بمقدار نصف مليون ميل عن مجراه المقرر ..

ولن نحاول تعداد المحاولات الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة في برنامج ارتياد الفضاء فهي تحتاج الى معادلة جبرية لتبدو على حقيقتها بالقياس الى عدد المحاولات الناجحة ..

اما أثر تلك المحاولات على سمعة الولايات المتحدة فأمر لا تستطيع تقييمه المعادلات الجبرية الناقصة او الكاملة ..

المهم الان ان حكام الولايات المتحدة يحتاجون الى ابر مورفين ليقنعوا الامريكيين والرأي العام العالمي بانهم يتفوقون على الاتحاد السوفياتي في ميدان ارتياد الفضاء .

قبل ١١ آب اتخذوا من نجاحهم في اطلاق «تلستار» عاكس التلفزيون وسيلة ليبرهنوا بها تفوقهم على الاتحاد السوفياتي ولكن انطلاق توأمي الفضاء نيقولاييف وبوبوفتش ورحلتهما الطويلة حول الارض صعقت اولئك الحكام وشلت ادراكهم بضعة أيام اعترفوا خلالها بان الاتحاد السوفياتي يسبقهم في ميدان الفضاء سنتين على الاقل ..

ولكنهم عادوا فأفاقوا من الصدمة وبدأوا معادلاتهم الجبرية قالوا ان الاتحاد السوفياتي يتفوق عليهم في الدوران في السفن الفضائية حول الارض ولكنه يتخلف وراءهم في ميدان الوصول الى القمر واستكشاف الزهرة !!

وحتى يبرهنوا على ذلك اخترعوا أول امس نبأ فشل تجربة سوفياتية لاطلاق صاروخ الى الزهرة ..

أما مصدر النبأ فقد أخفوه قائلين انه مصدر مطلع يرغب في البقاء في الخفاء .

وقالت وكالة الفضاء الامريكية التي أذاعت النبأ الذي أعلنه مصدر سري انه اكتشفت اربع شظايا الصاروخ او سفينة الفضاء التي ارسلت الى الزهرة ..

وبديهي ان وكالة الفضاء لن تبرهن زعمها . ولن تفسر كيف عرفت ان الصاروخ كان متجهاً الى الزهرة لا الى القمر .. او انه كان من نوع الصواريخ التي تدور حول الارض . كذلك هي لن تفسر كيف عرفت ان الشظايا لصاروخ سوفياتي لا لصاروخ امريكي ..

المهم انها زفت الى الرأي العام «فشلا سوفياتياً» .. وطمأنتهم بان الولايات المتحدة متفوقة على الاتحاد السوفياتي في السباق الى الزهرة ..

ان الاتحاد السوفياتي لم يزعم في يوم من الايام ان تجاربه نجحت كلها .. ولكنه ابتعد عن التبجح والبهلوانيات وقدم للعالم انجازات رائعة بعثت الدفء في قلوب الشعوب والقشعريرة في ظهور أعداء الشعوب ..

وكان سوفياتياً ذلك الصاروخ الذي نقل الى العالم صور غير المرئي من القمر . كذلك كان سوفياتياً الصاروخ الذي حل على وجه القمر .. ولا يزال الصاروخ السوفياتي الذي يحمل المطرقة والمنجل وحيداً على وجه القمر ينتظر قدوم الصاروخ الامريكي الذي أطلق نحو القمر فانحرف عن مداره وانتهى أمره .

أمر واحد لن ينحرف عنه الاتحاد السوفياتي - العمل بهدوء وتقديم الانجازات الفضائية المدهشة الواحد تلو الاخر .. وهو سيترك للحكام الامريكيين القيام بمعادلاتهم الجبرية وغير الجبرية في ميدان السباق الفضائي الذي يتجلى فيه الاتحاد السوفياتي دون منافس جدي حتى الان .

جابر الكرملي

ارباح الشركات الصناعية الكبرى ازدادت بـ٤ أضعاف

تقرير بنك اسرائيل يؤكد ان ميزانية التطوير تحولت الى مصدر يمول الرأسماليين الخصوصيين

القدس — لمراسل الاتحاد — خلال السنوات الاربع الواقعة بين ١٩٥٦ - ٥٧ و ١٩٦٠ - ١٩٦١ ارتفعت الارباح التي جنتها ١٢٦ شركة صناعية كبيرة في البلاد بنسبة ٢٩٠ بالمئة - هذا ما يتضح من تقرير اصدره «بنك اسرائيل» هذا الاسبوع .

وجاء في هذا التقرير انه قد جرى التدقيق في ميزانيات سنتي ١٩٥٦و١٩٥٧ لنحو ١٦١٨ شركة يزيد حجم انتاجها على نصف حجم انتاج الصناعيين والحرفيين في البلاد . فهذه الشركات تمتلك نحو ٤٦ بالمئة من مجموع حجم الانتاج و٥٤ بالمئة من مجموع املاك الشركات الصناعية في سنة ١٩٥٧ .

وقال واضعو هذا التقرير عند تحليلهم ارباح الشركات الصناعية انهم استقوا معلوماتهم من التصريحات عن الارباح التي يتقدمون بها الى .. ضريبة الدخل . واكدوا انهم وجدوا في هذه التصريحات نية بتقليل الارباح (بالطبع لاخفاء حقيقة ارباحهم الخيالية) . وذكر واضعو التقرير ايضاً انه على الرغم من هذا فان هذه الارباح بلغت ٤ اضعاف ما كانت عليه قبل هذه المدة ، ثم ان هذه الارباح آخذة في التصاعد المستمر . وقد ارتفعت الارباح من حجم الانتاج من ٢٠٥ بالمئة في سنة ١٩٥٦ الى ٥٠٢ بالمئة في سنة ١٩٦٠ . اما الارباح من الرأسمال الشخصي فقد ارتفعت من ٥٠٨ بالمئة الى ١٢٠٢ بالمئة، والارباح من الممتلكات الثابتة ارتفعت من ٣٠٨ بالمئة الى ٩٠٩ بالمئة .

وذكر واضعو التقرير انه في سنوات ١٩٥٦-١٩٦٠ طرأ تغير اساسي في وسائل تحويل الشركات وقد اعرب عن ذلك انخفاض وزن التمويل الشخصي من اصحاب الشركات . ومنذ سنة ١٩٥٦ طرأ ارتفاع ملموس في تمويل الشركات من الارباح المكدسة .

فوزن التمويل الشخصي هبط من ٥٠ بالمئة في سنة ١٩٥٠ الى ٣٥ بالمئة في سنة ١٩٥٥ ، ومنذ ذلك الوقت وهو يتراوح بين ٣٥ و٤٠ بالمئة . بينما هذا الامر في اقطار أخرى مثل امريكا وكندا وانجلترا واستراليا وبورتريكو يتراوح بين ٦٠و٧٠ بالمئة .

ويضع التقرير بشكل واضح ، مسؤولية هذه الظواهر السلبية على سياسة الحكومة التي تبعثر القروض من ميزانية التطوير بيد مبسوطة وهذا الامر قد مكن اصحاب الشركات من حشد مبالغ طائلة لرأسمالهم من ميزانية التطوير . وقد اعطت الحكومة القروض دون ان تكون مربوطة بجدول الغلاء او بالدولار على الرغم من ان هذه الفترة كانت فترة ارتفاع الاسعار .

وتعرض التقرير الى ارباح البنوك وجاء فيه ان هذه الارباح قد ازدادت بنحو ٥٠ بالمئة في سنة واحدة فقط .

فصل عمال و «أمل امريكي»

حيفا — لمراسلنا — منذ اول اذار حتى الان فصل من العمل في ادارة شركة «سيم» ٥٤ مستخدماً . وهناك عدد آخر مهدد بالفصل . كذلك استغني عن خدمات ١٦ مستخدماً في نفس الوقت لاسباب اخرى (التقاعد وغير ذلك) دون ان يحل محلهم موظفون آخرون . وقد وزعت اعمال المستخدمين المفصولين والذين استغني عن خدماتهم على بقية المستخدمين . وقسم من العمل الفني على أثر اعادة التنظيم — هذا ما اعلنه مدير الشركة الدكتور ن. فيدرا في اجتماع صحفي .

وقد أكد فيدرا ان قضية اعادة التنظيم أصبحت ملحة بسبب الازمة التي تمر على السفن في العالم الرأسمالي منذ ٤ — ٥ سنوات دون ان تكون هنالك أي بادرة تدل على قرب انتهائها وبسبب التنسيقات التي فرضتها «السياسة الاقتصادية الجديدة» .

وأبدى فيدرا أسفه لان الشركة اضطرت الى تنسيق هؤلاء المستخدمين وقال انه قام بمحادثات مع الدوائر العليا والهستدروت وبضمن ذلك بعض الوزراء وحصل على موافقتهم على هذه التنسيقات . وأضاف اننا يجب أن نتمثل بالولايات المتحدة حيث يمكن هناك فصل اي مستخدم حتى ولو مضت عليه عشرون سنة في العمل !

اجتماع لجنة السلام الاسرائيلية

يبحث برنامج العمل للفترة المقبلة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قررت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية عقد اجتماع للجنة القطرية للبحث في نشاطات مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انعقد مؤخراً في موسكو، ولاقرار برنامج عمل لحركة السلام في اسرائيل .

وسيعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين - العاشر من ايلول الحالي - في تل ابيب . وقد ارسلت الدعوات الى اعضاء اللجنة .

وقررت رئاسة لجنة السلام ارسال برقيات تحية الى لجنة السلام السوفياتية بمناسبة نجاح رحلة الملاحين الكونيين، نيقولاييف وبوبوفتش، وقد اعربت رئاسة اللجنة عن املها في تقوية الصداقة والتعاون بين كل الشعوب . كما قررت رئاسة اللجنة ارسال برقية احتجاج الى هيئة الامم المتحدة على تفاقم الارهاب والمطاردة ضد الوطنيين وانصار السلام في غينيا البرتغالية في افريقيا

هذا وقد اصدرت حركة السلام كعادتها بطاقات بمناسبة رأس السنة العبرية ويمكن للفروع والمنظمات الحصول عليها من اللجنة القطرية لحركة السلام في جادة روتشلد رقم ٦٠ بتل ابيب .

حول اجتماع الجامعة

(بقية)

وتدرك الشعوب العربية في معركتها ان التآمر على انظمة الحكم المتحررة العربية .. واستخدام الاغتيالات سبيلا سياسياً في تقرير العلاقات العربية لا يمكن إلا وان يتلاقى مع أهداف الاستعمار ويحقق غاياته ..

ثم ان التضامن العربي كان دائماً ينطلق من القاعدة .. ويؤثر على القمة .. وفي هذا الوضع بين العلاقات العربية المتدهورة لا بد له من ان ينطلق من القاعدة وبضرب الاستعمار وأعوانه والمتهادنين معه ..

ولهذا فلا خوف على مصير الشعوب العربية فقد واجهت أوضاع اسوأ .. والاوضاع العالمية التي تتميز باحتضار النظام الاستعماري مواتية لهذه الشعوب ولنضالها التحرري .

بدأت زيادة ايجارات المساكن بنسبة تتراوح بين ٤٠و١٤٠ بالمئة

الاضرار تصيب ٢٠٠ الف مستأجر و ٨٠ الف حانوت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الاول من شهر ايلول الحالي بدأ تطبيق الزيادات الكبيرة التي فرضتها الحكومة على ايجارات المساكن والحوانيت والتي ستصيب نحو ٢٠٠ الف مستأجر و ٨٠ الف حانوت .

والزيادة في ايجارات المساكن تتراوح بين ٤٠ و١٤٠ بالمئة . اما بالنسبة للحوانيت فتتراوح بين ١٥ و٤٠٠ بالمئة .

وهذه الزيادة تصيب باشد الاضرار المساكن الشعبية . فوفقاً لقرار الحكومة لن يؤخذ بعين الاعتبار موقع البيت او جودته وانما الذي يؤخذ بالاعتبار هو اتساع البيت . وعلى ذلك فالزيادة قد تكون واحدة اذا كان بيتان مؤلفان من غرفتين مثلا واحدها في وادي الصليب وثانيهما في «الهدار» .

وكما هو معروف فان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست كانت قد شنت معركة برلمانية لالغاء قوانين هذه الزيادة المجحفة ولكن الاكثرية الائتلافية اسقطت اقتراحات الكتلة الشيوعية من جدول ابحاث الكنيست .

وبناء على قرار الحكومة سيؤجل تطبيق الزيادة على المساكن التي تملكها الدولة (سلطة الانشاء والتعمير) حتى منتصف نيسان (ابريل) القادم . اما الذين دفعوا «مفتاحيات» لمالك البيت فسيدفعون نصف الزيادة طيلة مدة عشر سنوات من اليوم الذي دفعت فيه المفتاحية ولكن هذا الامر لا ينطبق إلا على البيوت المبنية قبل سنة ١٩٥٤ ويشملها «قانون حماية المستأجر» .

والزيادة التي سيدفعها المستأجر هي ، عن مسكن مؤلف من غرفة ١٠٥ ليرة شهرياً ، والمسكن المؤلف من غرفة ونصف الغرفة مبلغ ٣٠٥٢ ليرة ومسكن من غرفتين ٦٠٥ ليرة ، ومسكن من غرفتين ونصف الغرفة مبلغ ١٠ ليرات، ومسكن من ٣ غرف ١٥٠ ليرة ، ومسكن مؤلف من ثلاث غرف ونصف الغرفة مبلغ ٢١ ليرة . ثم تكون الزيادة ١٢ ليرة عن كل غرفة في البيت المؤلف من اكثر من ثلاث غرف ونصف الغرفة .

وتبيح قرارات الحكومة للمستأجرين الاعتراض على الزيادة التي تطلب منهم خلال مدة ٣٠ يوماً على ان يكون الاعتراض خطياً ومرسلا في البريد المسجل .

عرائض في الناصرة وكفركنا احتجاجاً على تفاقم الغلاء

الحكومة ترفع اسعار الخدمات في صالونات الحلاقة . وتوقع ارتفاع أسعار المنسوجات

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الخدمات التي تقدمها صالونات الحلاقة للرجال والنساء، سترتفع اسعارها بنسبة معدلها ١٠ بالمئة عما كانت عليه . كذلك سترتفع اجور تشميع الملابس وصباغتها بنسبة ٨ بالمئة وهذا مما سيجر في اعقابه ارتفاع اسعار المنسوجات ايضاً .

وفي الوقت ذاته يستمر نضال الجماهير ضد تفاقم الغلاء .

وجاءنا من مراسلينا في الناصرة وكفركنا ان مئات المواطنين قد وقعوا على عرائض موجهة الى وزير المالية تستنكر الارتفاع الجنوني في الاسعار وخصوصاً سعر المادة الرئيسية، الخبز، ونطالب بالغاء هذا الارتفاع وبزيادة اجور العمال كتعويض عن الغلاء .

والعرائض في الناصرة قد وقع عليها مئات من نساء المدينة .

هددوا بالاضراب واحرزوا نجاحاً جزئياً

حيفا - لمراسل الاتحاد - على اثر اعلان البحارة أنهم سيضربون اضراباً جزئياً من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم، تراجع ممثلو شركات الملاحة ووقعوا على اتفاقية عمل مع نقابة البحارة كانت «تسوية وسط» من ناحية زيادة الاجور وتاريخ بدء دفع هذه الزيادة .

وبناء على الاتفاقية ستزداد اجور البحارة بين ١٥ و ٢٠ بالمئة على ان ينال اصحاب الدرجات العليا زيادة كبيرة .

والاتفاقية تشمل الفترة الواقعة بين ١-١٠-٦٢ حتى آخر سنة ١٩٦٤ .

ويؤخذ من انباء موثوقة ان رجال سكرتارية نقابة البحارة قد تنازلوا عن طلب زيادة الاجر الاساسي (وهو ما كان يطلبه البحارة انفسهم) بعد «محادثات وابحاث» مع زعماء المباي في اللجنة التنفيذية .

طيبة بني صعب

بقلم «ابن كفاح» المثلث

الطيبة هي قرية تضاهي المدينة في كبرها واتساع نواحي العمار فيها ، اذ هي اكبر قرى المثلث باستثناء ام الفحم .

ويزيد عدد سكان الطيبة عن ٧٥٠٠ نسمة . وقد سلمت الى اسرائيل، مع ما سلم من منطقة المثلث ، وذلك بعد الاتفاق الذي تم بين الاردن وإسرائيل في رودس . وقد نص ذلك الاتفاق على ان تحكم المثلث - وبضمنه الطيبة - حكماً مدنياً وان لا تدخله القوات العسكرية وان تصان حقوق المواطنين فيه كاملة . إلا أن حكومة إسرائيل داست على كل شروط ونصوص الاتفاق وخرقته . فقامت بفرض الحكم العسكري على السكان وسلبت اراضيهم .

وقد سلبت حكومة بن غوريون حتى الان عشرات ألوف الدونمات من اخصب اراضي الطيبة الحبيبة . وهي لم توافق على اعادة اي متر من هذه الاراضي إلى أصحابها الموجودين في الطيبة وغيرها من قرى المثلث ومنهم من اصبح لاجئاً لا يملك شبراً من الارض ولا مسكناً يأوي اليه .

***

منذ زمن الانتداب وقبل ذلك اشتهر أهل الطيبة كباقي الفلاحين الاخرين بزراعة اراضيهم الخصبة بالبطيخ والسمسم والترمس وبتصدير انتاج اراضيهم الى خارج البلاد . وكثيراً ما كانت سلطات الانتداب ترفض تصدير انتاجهم الى الخارج بغية ارغامهم على بيع هذه الارض وترك زراعتها . ولكن فلاحي الطيبة كباقي فلاحي هذه البلاد تمسكوا بارضهم أباً عن جد رغم الاضطهاد والتنكيل .

***

ان سياسة سلب الاراضي ومناطق الامن والحكم العسكري والتمييز العنصري التي اتبعتها حكومة بن غوريون اجبرت اكثر هؤلاء الفلاحين على التفتيش عن لقمة العيش . وكثيرون منهم كانوا يتركون عائلاتهم مدداً تتراوح بين ٣ - ٦ أشهر تحت خطر القاء القبض عليهم بتهمة عدم حيازتهم على تصريح للعمل في شروط قاسية جداً . والان وعلى الرغم من بعض التخفيفات في نظام التصاريح فلا يزال خطر ضياع لقمة الخبز يتهدد هؤلاء الفلاحين .

ان الخدمات التي قدمت الى قرية الطيبة لا تساوي شيئاً بالنسبة لما اخذته منها هذه الحكومة . فشبكة الكهرباء التي مدت الى القرية مثلا كانت على اساس خارطة للقرية تعود الى ٢٥ سنة خلت . وعلى الرغم من ذلك فقد تاجر زلم بن غوريون واذنابه في القرية بهذه الشبكة فلم يوافقوا على إيصال التيار الكهربائي لكل القرية إلا بعد ان ابتزوا الاموال الطائلة من دم وعرق السكان .

هذا ولا تزال المحاكم تلاحق الاهلين بدون شفقة او رحمة لاجبارهم على دفع تكاليف تعبيد الطريق التي تصل القرية بالشارع العام - هذه الطريق التي صحبتها دعاية حكومية واسعة .

ولا تزال هناك حارات وجهات باكملها لا تصلها المياه سوى مرة واحدة في اليوم رغم امكانية الحصول على المياه بسهولة .

اما عن العمال والعاملات فحدث ولا حرج . فئات من العمال يعملون خارج القرية بابخس ثمن . وكثيرون منهم عرضة للطرد في كل لحظة . كما ان قضية استغلال العاملات اصبحت قضية معروفة للرأي العام .

اما داخل القرية فلا يعمل سوى عدد ضئيل جداً من العمال وبأجور تقل عن أجور العمال الاخرين .

ان الطيبة المضطهدة تنادي ، ليعد حقنا في الارض
لتقم المصانع والمعامل في قرانا
ليلغ الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

وفاة النائب بيرغر

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - على أثر مرض دام زمناً طويلاً توفي عضو الكنيست الدكتور هرتسل بيرغر (من كتلة المباي) وقد اشترك في تشييع جنازته عدد من الشخصيات الرسمية وبينها الوزراء والنواب ورئيس الكنيست وقادة الهستدروت والصحفيون الذين كان المتوفي زميلا لهم بوصفه احد محرري جريدة «دافار» .

رسائل القراء

رد على عطا الله منصور

كتب الينا اسبيرو عبود من الناصرة مقالا بعنوان «لا يرحم الله الا راحم الناس» يرد فيه على مقالين كان قد نشرهما عطا الله منصور في جريدة اليوم .

وقد جاء في هذا المقال :

لقد حمل عطا الله منصور في مقاله الاول بعنوان «العمل الطيب ليس من الامراض المعدية» حملة شعواء بطرف خفي على المثقفين العرب «فهم جالسون في المقاهي» .. وعليهم المطالبة المثابرة، وبذل قصارى جهدهم وتقديم طاقاتهم الحرارية - كما قال له احد السواح الاجانب .

وقد دافع عن السلطات المحلية دفاع الابطال - هذه السلطات المسؤولة عن وضع المثقفين العرب المزري متلحفاً خلف حجة تقول ان ميزانية السلطات المحلية محدودة !

لقد نسي هذا الصحفي «اللامع» الاموال الباهظة التي تصرفها السلطات المحلية عشية عيد الاستقلال على الحفلات وتزيين الشوارع وجلب الراقصات .

ونسي الميزانية التي قررتها بلدية الناصرة لشراء سيارة خاصة تليق بالرئيس بينما مدرسة الناصرة الثانوية لا يوجد فيها مختبر على الاقل .

اما المقال الثاني الذي كتبه عطا الله منصور بعنوان «الشرق والغرب يلتقيان» فهو لا يستحق التعليق لسخافته . وفقط نعلق عليه بقولنا

قد قرأت كتاباً من صحائفكم
لا يرحم الله الا راحم الناس

صور في بداية السنة الدراسية الحالية

صفوف مزدحمة .. تلاميذ لا مكان لهم .. واضرابات

تل ابيب — مكتب الاتحاد — المدارس ، فتحت ابوابها يوم امس الاول ، ولكن ليس امام جميع الطلاب ، فالمئات منهم تعطلوا عن الدراسة منذ اليوم الأول نتيجة لعدم الاستجابة الى طلباتهم المختلفة ، كتامين صفوف الدراسة ، والغاء النوبة الثانية وغيرها . وفي اماكن كثيرة يسود ازدحام كبير في الصفوف مما يضغط على الطلاب والتعليم .

في يافا ..

في يافا ، لم يبدأ ٥٠٠ تلميذ في مدرسة "جبعات عمارليم" تعليمهم ، بسبب سوء البناء الذي لا يلائم التعليم . فان أبناء الشيكون هناك متفرقون في ابنية عديدة ، ويضطر قسم منهم الى الانتقال في خمس باصات حتى يصلوا الى المدرسة .

وتطلب لجنة الاباء ان يؤمن حالا صفان اضافيان في الشيكون ، ويبدأ باقامة مدرسة جديدة ثابتة . وقد نشرت لجنة الاباء منشوراً جاء فيه :

« قبل أربع سنوات وعدت ادارة البلدية ببناء مدرسة ، ولم يقم البناء حتى الان ، اننا نطلب البدء في العمل حالا ! وهذه المرة لن نكتفي بالوعود ، واذا كانت هناك ضرورة سنعطل التعليم ، ونناضل للدفاع عن حقوقنا ! »

وعقد اجتماع لاباء الطلاب في مركز الشيكون ، تحدث فيه ممثل اللجنة عن بدء النضال وسير الاضراب . وقد اعلن السكان الذين اعطوا حق الكلام .. تأييدهم لقرار تعطيل التعليم حتى تستجاب طلباتهم .

في شيكون اليركون

وكذلك ، فان اهمال البلدية في الشيكونات الشرقية على اليركون يؤدي الى شروط تعليم صعبة للطلاب والمعلمين ، فمنذ ١٢ سنة ومئات ابناء معبرة «بدهميير» يتعلمون في براكيات ، وكذلك الحالة في شيكون «دان» المجاور للمكان

اضراب في بيت دجن

اكثر من ٤٠٠ طالب في المدرسة الحكومية الدينية في بيت دجن أعلنوا مع بدء السنة الدراسية الاضراب طالبين تغيير مدير المدرسة ، وصرح آباء الطلاب بان شكاوي عديدة جاءت على المدير ، ولهذا نطلب تغييره .

.. واضراب في مستوطن اليخين

وتعطل تلاميذ المدرسة الحكومية الدينية رمبام في اليخين عن التعليم ، على اثر قرار الاباء بعدم فتح ابواب المدرسة حتى يستجاب الى طلباتهم التي قدموها في السنة الماضية الى وزارة المعارف .

وقد اتخذ هذا القرار باجتماع كبير عقده الاباء ، واظهروا فيه احتجاجهم على طرد احد المعلمين القدماء بسبب خلاف شخصي مع المفتش ، ولن يعود التلاميذ الى المدرسة اذا لم يرجع المعلم الى عمله .

.. وازدحام في مدرسة بيت شيمش

ومع بدء السنة الدراسية الجديدة ازدادت ازمة الازدحام في مدرسة بيت شيمش ، حتى وصل الامر الى ان عشرة صفوف وضعوا في الممرات ، والملجأ والمطعم لضيق المكان

هذه بعض مشاهد الفصل الاول من السنة الدراسية الجديدة في المدارس اليهودية ..

أما عند العرب فالمشكلة تتحول الى ما يشبه التراجيديا ، وقد تحدثنا عنها في الاسبوع الماضي .

من قتل الفتى أحمد لطفي الخطيب ؟

طمرة — لمراسلنا — باحتفال مهيب شيعت القرية يوم الجمعة الماضي الى مقره الاخير الشاب اليافع احمد لطفي الخطيب الذي وجد مقتولا في مزرعة ذرة بالقرب من كفار آتا .

وكان القتيل طالباً في المدرسة وبسبب فقره وعدم وجود اب له يصرف عليه اضطر الى العمل في العطلة الصيفية عند سائق سيارة من كفار آتا يدعى شبصي حتى يتمكن من تسديد مصاريفه المدرسية . ولكنه بعد ان اشتغل بمبلغ يقارب الـ ٢٠٠ ليرة رفض شبصي المذكور ان يدفع له شيئاً وهدده بالقتل ان هو عاد وطالبه باجرة عمله . فذهب الى شاويش البوليس السابق مزراحي وطلب منه مساعدته في تحصيل اجرته من السائق شبصي . فحذره هذا الشاويش من مراجعة هذا الشخص . وترفق بحاله فألبسه قميصاً وبنطلوناً يحملان رقمه واسمه (زمن ان كان يخدم في سلك البوليس) .

وبتاريخ ٦٢/٨/٢٨ عثر البوليس على احمد لطفي الخطيب مقتولا في مزرعة الذرة القريبة من كفار آتا .

ولدى الفحص الطبي وجد البوليس ان القتيل يلبس قميصاً وبنطلوناً يحملان رقم واسم الشاويش مزراحي المذكور . فاستجوب البوليس مزراحي عن علاقته مع القتيل فقال انه اشتغل عنده بعض الوقت بعد ان شكا له امره مع المدعو شبصي وكان عارياً تقريباً فألبسه قميصه وبنطلونه واضاف انه يعرف ان للقتيل صديقاً يدعى احمد ابو الهيجا وهو يعرفه اكثر منه لانه من قريته طمره .

فجاء البوليس وهو يحمل الجثة الى قرية طمره ليتعرف عليها احمد ابو الهيجا المذكور . ثم غادر القرية ومعه الجثة . وهنا عرف اهل القرية واهل القتيل بالامر . ولحقوا بالبوليس ليستفسروا عن الحادث وليطالبوا بتسليمهم الجثة .

ولكن البوليس رفض تسليم الجثة إلا بعد مرور ثلاثة ايام مما آثار استياء الناس عموماً .

هذا وقد وقع اهالي القرية على عرائض موجهة الى وزير البوليس ورئيس الدولة ورئيس واعضاء المجلس المحلي تطالب بالتحقيق العادل في هذه الجريمة المنكرة وبكشف النقاب عن الجاني .

وقد وعد رئيس المجلس المحلي في طمرة بالاتصال بمجلس كفار آتا للتعاون على اظهار القاتل .

ومن بين الموقعين على العرائض نائب الكنيست السابق يوسف عبد الله دياب واعضاء المجلس المحلي وامام القرية وشيوخها وعدد كبير من العمال والفلاحين .

وعلم ان دوائر التحقيق في الشرطة تعتقد بان سائق السيارة ، شبصي ، هو الذي اقترف جريمة القتل وأنه داس الجثة بسيارته لكي يبدو الامر وكأنه حادث دهس عادي .

استمرار لجنة مؤتمر جنيف الفرعية
مئتا عالم يبحثون في نزع السلاح

جنيف — اعربت اوساط الدول غير المنحازة في مؤتمر نزع السلاح انه قد يتم الاتفاق بين اعضاء المؤتمر على ان تستمر اللجنة الفرعية التي تبحث في حظر التجارب النووية في اعمالها خلال عطلة المؤتمر التي تبدأ في ٨ ايلول الحالي وتنتهي في ١٢ تشرين الثاني القادم .

هذا ويعقد نحو مئتي عالم من مختلف انحاء العالم بينهم ٦٠ امريكياً و٣٠ سوفياتياً و٣٠ بريطانياً ، اجتماعاً لهم في لندن للبحث في قضية نزع السلاح والقضايا العالمية الملحة .

وسيكون هذا الاجتماع احد عشرة اجتماعات ينوي العلماء عقدها للبحث في هذه القضايا

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع المعقود حالياً في لندن :

☆ مركز العالم بين الجمهور ، ويتضمن ذلك الواجبات الاجتماعية الخاصة الملقاة على عاتق العالم في الفترة النووية الراهنة . ☆ العلماء وأمن العالم ، ويشمل هذا البند البحث في خطوات فرض المراقبة على التسلح . ☆ التعاون العلمي العالمي . ☆ العلم في خدمة الاقطار النامية . ☆ العلم والثقافة .

وسيلقى البروفسور البريطاني اللورد برتراند راسل خطاباً في هذا الاجتماع .

مساعدة شاملة جديدة
من الاتحاد السوفياتي الى كوبا

موسكو — اعلن هنا رسمياً ان الاتحاد السوفياتي سيزود كوبا باحدث الاسلحة وبالخبراء لتمكينها من الصمود امام تهديدات العناصر الاستعمارية العدوانية .

وجاء في بيان رسمي أذيع هنا ان المحادثات في هذا الشأن كانت قد جرت بين رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، والزعماء السوفياتيين وبين وفد كوبي رسمي برئاسة وزير الصناعة ارنستو جيفارا .

وذكر البيان ان كوبا قد طلبت الى الاتحاد السوفياتي تزويدها بالاسلحة والخبراء حيال ما يطلقه المستعمرون من تهديدات لكوبا . وقد بحثت الحكومة السوفياتية في هذا الطلب الكوبي وجرى الاتفاق على ذلك .

واضاف البيان ، ما دامت الاوساط الاستعمارية مستمرة في تهديد كوبا فان لهذه البلاد الحق الكامل في اتخاذ كل ما تراه من اجراءات لصيانة امنها والدفاع عن سيادتها واستقلالها . ثم ان من حق اصدقاء كوبا ان يلبوا طلبها العادل .

واورد البيان ايضاً ان الاتحاد السوفياتي سيساعد كوبا في إقامة مصانع الحديد وبتوسيع مصنع الفولاذ القائم في البلاد وان الدولتين ستواصلان تبادل الخبرة في ميدان الزراعة وان خبراء سوفياتيين في هذا المجال سيسافرون الى كوبا للعمل في منشآت الري والاعمال الهندسية .

أسوأ كارثة في ايران

طهران — اسوأ كارثة طبيعية وقعت في ايران حين تحولت قرى باسرها الى انقاض تطوى تحتها الوف المواطنين بفعل زلزال ارضي اوقع اشد الاضرار بمنطقة تبلغ مساحتها حوالي ١٣ الف ميل مربع .

وتتفاوت الانباء في تقدير الكارثة فبعض المصادر تقول ان عدد الضحايا اربعة آلاف وثلاثة اضعافهم جرحى بينما تقول مصادر اخرى ان عدد الضحايا بلغ ١٠ آلاف . ولكن مهما يكن العدد فقد صدق رئيس وزراء ايران حين وصف الزلزال وعواقبه بالكارثة القومية .

ويقول نبأ من لندن ان الزلزال في ايران كان احد سلسلة من الزلازل التي تعاقبت في الاسابيع الاخيرة فاصابت نابولي وجنوب ايطاليا .. واثينا ومالطا والبحيرة المالحة في الولايات المتحدة .. وكولومبيا والارجنتين واليابان .

ولكن لم تؤد تلك الزلازل كلها الى هذه الكارثة التي حلت بايران . فبينما لم تتعد الضحايا هناك العشرات كانت ضحايا زلزال ايران بالآلاف ..

ويقول النبأ ان زلزال ايران كان بقوة مئة مرة اكثر من زلزال اغادير (المغرب) الذي قضى على ١٢ الف من السكان عام ١٩٦٠ . والكارثة الاخيرة التي وقعت في العالم جاءت في اعقاب سلسلة زلازل شيلي عام ١٩٦٠ التي قضت على ٥٠٠٠ مواطن هناك .

اما اسوأ زلزال في التاريخ المعروف فقد وقع في الهند عام ١٧٣٧ اذ قضى على ٣٠٠ الف مواطن .

هآرتس : اسرائيل لن تكتفي بالتوجه الى لجنة الهدنة..

مكتب الاتحاد — كتب المعلق السياسي لجريدة هآرتس (وهو معروف باستقاء معلوماته من مصادر حكومية موثوقة) تعقيباً على حوادث الحدود في الشمال فقال : «ان الاستشارات العاجلة مستمرة بين العناصر الاسرائيلية للبحث في هذه الحوادث ويبدو انه سينجم وضع تضطر اسرائيل الى البحث معه في طرق منع هذه الحوادث بالاضافة الى التوجه التقليدي للجنة الهدنة ولسكرتارية الامم المتحدة . وهذا امر محتمل حتى ولو لم تكن معروفة اسباب هذه الحوادث» ..

ويذكر القراء ان متحدثاً عسكرياً اسرائيلياً كان قد ذكر ان المواقع السورية قد اطلقت النار على تراكتورات اسرائيلية كانت تعمل في اصلاح طريق في منطقة «كفار سولد» ، وان القوات الاسرائيلية ردت على ذلك بنيران شديدة ونتيجة للحادث اصيب اسرائيلي بجراح بالغة وتوفي وهو في الطريق الى المستشفى . كذلك اصيب آخر بجراح طفيفة . وقال المتحدث ان التراكتورات استأنفت عملها بعد توقف تبادل النار .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في قرية طمرا يتقدمون باحر تعازيهم الى والدة واخوان واهالي الطالب :

أحمد لطفي الخطيب

له الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

فرع طمرا

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

فالح عبد الرحيم ابو راس

(من منشية زبدة)

ولآله وذويه جميل الصبر والعزاء

الجزائريون يقفون
(بقية)

للانعقاد لبحث الوضع في الجزائر وقرر وهذا هو الاهم ، ارسال بعثة برئاسة وزير الدفاع السعودي الى الجزائر للاتصال بالزعماء الجزائريين .. من الواضح ان مثل هذه البعثة ستعمل بوحي من الامريكيين .. ولهذا فالقضية الجوهرية في الجزائر هي توحيد الصفوف ومنع الحرب الاهلية من ناحية والاجتماع والاتفاق على حل سلمي دمقراطي من ناحية أخرى .

بن غوريون في فنلندا
(بقية)

أجراها بن غوريون ، وان هذه القضايا انما أثيرت فقط لان رحلة بن غوريون قد جرت في وقت قريب من اجتماع الامم المتحدة .

وذكرت داغار ان «النرويجيين يعتقدون بان اقتراح المفاوضات المباشرة لن يجدي نفعاً بسبب طابعه التظاهري ، وسيثير ضغينة العرب» . واضافت الجريدة المذكورة ان المصادر النرويجية تؤكد «ان على إسرائيل ان لا تتوقع اكثر من هذا من اجتماع وزراء خارجية الدول الاسكندنافية في هلسنكي» . وذكرت «داغار» أيضاً عن هذه المصادر ان الدول الاسكندنافية ستمتنع هذه المرة أيضاً عن تأييد اقتراح المفاوضات المباشرة

معريب تقول **(بقية)**

الحكومة تنوي تشديد اجراءاتها المحمومة لنهب الاراضي العربية فبعد ان اعلن موشه ديان رغبة السلطات في بحث قانون تركيز الاراضي العربية - الشكل الاخير لنهب البقية الباقية من الاراضي العربية - اذاعت معريب اول امس ان لجنة الكنيست المالية قررت المصادقة على مصادرة وزير المالية الاراضي الشاغور ..

ان هذا النبأ سيوقظ ذلك النفر الضئيل الذي يأمل ان تقف عملية سلب الاراضي في سهل البطوف ويؤكد خطورة الخطر الهائل الذي يهدد الاراضي العربية ويبرهن على اهمية عقد مؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية الذي دعت اليه الجبهة وتريده مؤتمراً شعبياً تتوحد فيه كافة القوى الوطنية والدمقراطية على مختلف اتجاهاتها ..

يجب ان يصبح المؤتمر اضخم تجمع لكافة القوى العربية على مختلف اتجاهاتها العقائدية ليتحول الى قوة جبارة تسهم اسهاماً حاسماً ، بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية ، في وقف نهب الاراضي العربية والقضاء على الاضطهاد القومي .

اللجنة التثقيفية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

تعلن ان الدروس التثقيفية التي تعطى للرفاق والاصدقاء في وادي النسناس تبدأ كالمعتاد يوم الاربعاء القادم (٥-٩-٦٢) الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩ وستكون المحاضرة بعنوان :

النضال من اجل التحرر الوطني في البلاد العربية

ويلقيها الرفيق : **اميل توما**

اعلان
منظمة النساء الدمقراطيات

تعلن منظمة النساء الدمقراطيات فرع حيفا ان روضة الاطفال التابعة لها في وادي النسناس ستفتح ابوابها كالمعتاد صباح يوم الاربعاء القادم في ١٩٦١/٩/٥ .

★ إستنكاراً لنهب اراضي سهل البطوف
★ من أجل الدفاع عن الاراضي العربية المهددة
★ تأييداً لمؤتمر الجبهة الشعبية في ١٥ أيلول

الجبهة الشعبية في الناصرة

تعقد اجتماعاً شعبياً في سينما امبير بعد ظهر يوم السبت في ٨ أيلول ١٩٦٢ .

المتكلمون :

طاهر الفاهوم ، سليم القاسم ، عبدالغني السعيد وحنادله وغيرهم

اللجنة الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي

تدعوكم

لحضور الاجتماع الشعبي لسماع كلمة الوفد العائد من مهرجان الشباب العالمي في هلسنكي وذلك يوم الخميس ٦-٩-٦٢ الساعة السابعة والنصف مساء في ٣٩ مار يوحنا - حيفا

ويتكلم فيه عضوا الوفد

اميل توما و وجيه طنوس

يوم الجمعة القادم يصدر
الجديد العدد (٨)

عدد حافل كالعادة بشتى المواضيع الادبية والعلمية والفنية والسياسية ..

تقرأ فيه :

منطق البولدوزر والهستدروت ..		صليبا خميس
صراع في هلسنكي .		اميل توما
في الشعر ..		محمود درويش
لنجعل الارض جنة ..		ميخائيل نعيمه
ابن المقفع وكليلة ودمنة ..		بطرس دله
لقاء الشهر .	مع	توفيق زياد
الضائعون والضائعات ..	فيلم	مارلين مونرو
الى عمال موسكو	(شعر)	توفيق زياد
السير الطويل	(من روائع الشعر)	مالك حداد
افريقيا في الامم المتحدة	(شعر)	محي الدين فارس
كلمات خضراء	(شعر)	يزيد
شيخ الحفر	(قصة)	محمود تيمور
الساعة والانسان	(قصة)	سميرة عزام
على الشاطئ	(صورة)	ديب عابدي
حول قصة بواكير ..		صالح عبد القادر
جسر القمر ..	اوبريت	الرحباني وفيروز

ومجموعة كبيرة من اخبار العلم والادب

٥٤ عامل بناء يضربون

تل ابيب — لمراسل الاتحاد —

اعلن ٥٤ عامل بناء ، يعملون لدى المتعهدين سبيرسكي ومرغولن في بناء مساكن جديدة على مقربة من معبرة "بدهمبير" - أعلنوا الاضراب مطالبين بأن يدفع المتعهدان لهم علاوة الغلاء الاخيرة وبأن تؤمن لهم الحقوق الاجتماعية وبضمنها ملابس العمل .

وقد قال المضربون في حديث مع مراسلنا ان المقاولين يرفضان الاعتراف بلجنة العمال وشكوا من الغلاء المتفاقم الذي ينهب اجورهم ومن ضريبة « التوفير » الالزامي التي تزيد وضعهم سوءاً .

ارتفاع سعر اللحم

تل ابيب — معدل سعر لحم البقر المحلي بالجملة ارتفع خلال الاسبوع الاخير (من يوم الاربعاء حتى يوم الاربعاء) بـ ٤ بالمئة ، وتقول «هآرتس» التي نشرت هذا النبأ انه ينتظر ان يرتفع قريباً سعر لحم البقر الطازج بشكل ظاهر

وتضيف الجريدة انه بالامكان تخفيض سعر اللحوم الطازجة عن طريق تخفيض كمية اللحوم المجمدة وايجاد فرق اكبر بين سعري هذين النوعين من اللحوم .

هذا وقد بحثت اللجنة الوزارية المختصة بقضايا الاقتصاد اقتراحاً بنقل صلاحية الاهتمام باللحوم الى المجالس المحلية .

اجتماع لالغاء الحكم العسكري يعقد في بتح تكفا

بتح تكفا — لمراسل الاتحاد — بمبادرة من اللجنة القطرية لالغاء الحكم العسكري عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه ميخائيل منار والشاعر محمود الدسوقي وعبد الحميد ابو عيطة وجبرييل موكد

وكانت اللجنة قد وجهت الدعوات الى ممثلي مختلف الاحزاب للاشتراك في الاجتماع غير ان ممثل الحزب الشيوعي ، يهوشع ايرغه ، كان الوحيد الذي لبى الدعوة وقد تكلم في الاجتماع واستعرض الاسباب السياسية التي من اجلها تريد الزعامة المبائية استمرار فرض الحكم العسكري على الاهلين العرب .

وشرح الخطباء الاوضاع الصعبة التي يعيشها الاهلون العرب في غيتوات الحكم العسكري وما يجلبه الحكم العسكري من اضرار جسيمة على العلاقات بين الشعبين وعلى قضية الدمقراطية في البلاد ودعوا الى ازالة هذه الوصمة .

تهنئة

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون بتهانيهم الحارة الى الرفيق

ابراهيم عاقلة وعروسه

بمناسبة زواجهما فبالرفاه والبنين

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا